

## فرض الثلاثي الثاني في مادة اللغة العربية وآدابها

السند : قال الجاحظ :

" قَلَّتْ أَسْأَلُكَ أَنْ تُنْسِكَ إِلَّا رَبَّمَا تَسْكُنُ إِلَيْكَ نَفْسُكَ ، وَ يَرْتَدُّ إِلَيْكَ ذَهْنُكَ ، وَ حَتَّى تُوَازِنَ بَيْنَ شِفَاءِ الْغَيْظِ وَ الْإِنْتِفَاعِ بِثَوَابِ الْعَفْوِ وَ تَرَى الْحِلْمَ وَ مَا يَجْلِبُ مِنَ السَّلَامَةِ وَ طَيِّبِ الْأَحْدُوثةِ ، وَ تَرَى تَضَرُّمَ الْغَضَبِ وَ مَا يُفْضِي لِأَهْلِهِ مِنْ فَضْلِ الْقُوَّةِ .  
عَلَى أَنَّ الْعَقْلَ إِذَا تَخَلَّصَ مِنْ سُكْرِ الْغَضَبِ أَصَابَهُ مَا يُصِيبُ الْخَمُورَ إِذَا خَرَجَ مِنْ سُكْرِ شَرَابِهِ ، وَ الْمَنْزَمَ إِذَا عَادَ إِلَى أَهْلِهِ وَ الْمُبْرَسِمَ إِذَا أَفَاقَ مِنْ بَرَسَامِهِ . وَ مَا أَشْكَ أَنَّ الْعَقْلَ حِينَ يُطْلَقُ مِنْ إِسَارِهِ كَالْمَقِيدِ حِينَ يُفَكُّ مِنْ قَيْودِهِ ، يَمْشِي كَالْتَزْيِفِ وَ يَجْعَلُ كَالْغَرَابِ . فَإِذَا وَجِبَ عَلَيْكَ أَنْ تَحْذَرَ عَلَى عَقْلِكَ مَخَامِرَةَ دَاءِ الْغَضَبِ بَعْدَ تَخَلُّصِهِ وَ أَنْ تَتَعَمَّدَهُ بِالْعِلَاجِ بَعْدَ مُبَايَنَتِهِ لَهُ وَ تَخَلُّصِهِ مِنْ يَدِهِ فَمَا ظَنُّكَ بِهِ وَ هُوَ أَسِيرٌ فِي مَلِكِهِ ، وَ صَرِيحٌ تَحْتَ كَلْكَلِهِ ، وَ قَدْ غَطَّهُ فِي بَحْرِهِ ، وَ عَمْرَهُ بِفَضْلِ قُوَّتِهِ . وَ قَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْحَسَنَ حَضَرَ أَمِيرًا قَدْ أَفْرَطَ فِي عَقُوبَةِ بَعْضِ الْمَدِينِينَ ، فَكَلَّمَهُ فَلَمْ يَحْفَلْ بِكَلَامِهِ وَ خَوْفَهُ فَلَمْ يَتَعَطَّ بِزَجْرِهِ ، فَقَالَ : إِنَّكَ إِذَا تَضَرَّبْتَ نَفْسَكَ فَإِنَّ شِئْتَ الْآنَ قَاقِلٌ ، وَ إِنْ شِئْتَ فَأَكْثَرُ . "

عن - رسائل الجاحظ -

### • شرح المفردات الصعبة :

الحلم : عكس الغضب ، تضرّم : اشتعل ، البرسام : مرض ذات الجنب التهاب في غشاء الرئة ، يججل : يمشي برجل ويرفع رجلا ، مخامرة : مخالطة ، كلكل : صدر ، غطّه : غمسه في الماء ، لم يحفل : لم يباه به .

## الأسئلة

### ❖ البناء الفكري : ( 12 نقطة )

- 1- مِمَّ يَحْذَرُ الْكَاتِبُ وَ إِلامَ يَدْعُو ؟
- 2- بِمِ شَبَّ الْكَاتِبِ الْعَقْلَ بَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنْ سُكْرِ الْغَضَبِ ؟ وَ مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا التَّشْبِيهِ ؟ عِلَلْ إِجَابَتِكَ .
- 3- مَا طَبِيعَةُ هَذَا النَّصِّ النَّثْرِيِّ ؟ اذْكَرْ خَاصِيَةَ مِنْ خِصَائِصِهِ .
- 4- مَا التَّمَطُّ الْغَالِبُ عَلَى النَّصِّ ؟ عِلَلْ تَمَّ مِثْلَ لَهُ بِمَوْثَرٍ مِنْ مَوْثَرَاتِهِ .

### ❖ البناء اللغوي : ( 08 نقاط )

- 1- اذْكَرْ سَبَبَ فَتْحِ أَوْ كَسْرِ هَمْزَةِ إِنْ وَ أَنَّ فِي الْعِبَارَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ :
- 2- اسْتَخْرَجْ مِنَ النَّصِّ أُسْلُوبَ قِصْرِ مَيْنَا طَرِيقِهِ ، طَرَفِيهِ ، نَوْعِهِ بِاعْتِبَارِ الْحَقِيقَةِ وَالْوَاقِعِ .
- 3- حَدِّدِ الْإِحَالَةَ وَ طَرَفِيهَا فِي قَوْلِهِ : " أَصَابَهُ مَا يُصِيبُ الْخَمُورَ "
- 4- اشرح الصّورة البيانية التالية و بين نوعها و أثرها في المعنى : " تَضَرُّمُ الْغَضَبِ "